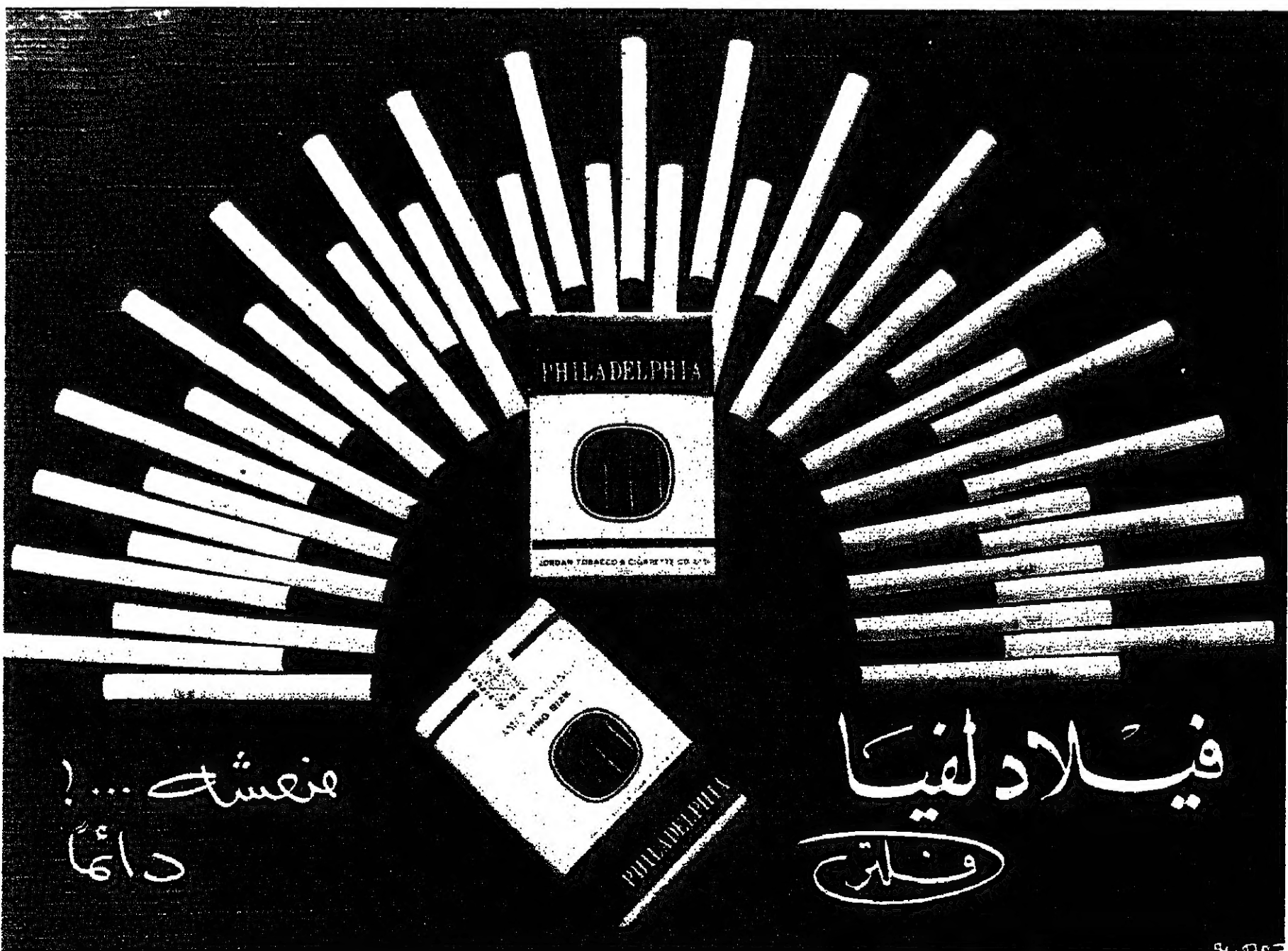


کتابخانه عمومی



أحلامنا الصيفية وأزمة المشتريين المواطنين والتاجر

عبد الكريم فحان

إن تباين الدولة إلى حماية المواطن من كل أشكال الاستغلال والاحتكار... قام جميل، سيكون مردوده في نفوس المواطنين الفكري والامتنان... والانتقال إلى هدف الدولة من خلال تحقيق روح العدل هو خدمة الصالح العام، في إطار يصمم فيه حق التاجر والمستهلك على حد سواء.

لا أريد أن أدخل في مقدمات أكثر من ذلك، ولم أكن أريد أن أتعرض إلى محاولة الخوض بهذا الموضوع من أسامه... لولا أن مصداقية معينة تركت في وجداني انفعالا غريزيا اضطرني إلى طرح هذه المسئلة...

قبل أيام اتبعت لي أن أشاهد ضمن برامج التلفزيون ماثول حقة من تجار العاصمة أمام محكمة أمن الدولة بتهمة التلاعب بأسعار المواد التموينية كالسكس والارز والحليب... وكانت وقائع المحاكمة مقتضية إلى حد ما لجوء الأمانة العامة للمتهمين بالتهمة المستدة إليهم، ولتتم كفا تأخذ طابعا واحدا، هو التلاعب بالأسعار خلافا للقوانين الموضوعية بهذا الصدد، أما نسبة الزيادة الواحد أو كيلو الارز أو عليه الحليب... ويتبين المحاكمة السزم كل من المتهمين بفرامة يتراوح مقدارها بين خمسين دينارا وعشرين دينارا.

نحن نؤكد تماما أن الغاية من توقيع هذه العقوبات الرادعة بحق هؤلاء التجار لم تكن في الحقيقة بسبب ارتكابهم مثل تلك الذنوب، فحجم الذنب، حتى في نظر القائلون - لا يوازي حجم الجزاء الواقع بحق المتهم، ولكن المقصود من هذه العقوبات هي أن تكون عملية تأديبية حازمة لردع كل التجار عن محاولة التلاعب بالأسعار... وهذه كلها من وجهة النظر الخاطئة تدابير حكيمه وردا عليها على كل غواهي الإحساس الفردي الضيق لدى التجار.

نحن نؤكد ذلك لا اعتراض لنا على قناعة المحكمة الموقرة... ولا اعتراض لنا على حجم العقوبات التي طبقتها بحق المتهمين... إنما اعتراضنا ينطلق من زاوية أخرى... زاوية يبدو لنا أنها ربما تقع خارج نفوذ القانون، أو ربما أن القانون نفسه لا يريده أن يضعها تحت نفيه... ومهما يكن للتفسير فإن لنا الحق أن نسال ولدينا ما يبرر تساؤلنا: لماذا تمسك الدولة العصا من طرف واحد؟

إن التاجر الذي يزيد في ثمن السلعة خمسة فلسات، لا اعتد - من باب المثل على الأقل - أنه بلغ حد الربح الفاحش، لتتخذ منه مبررا على ضوئه بالاستغلال حيناً، وبالإحتكار حيناً ثانياً، وبالإخراج على القانون حيناً ثالثاً... واعتقد في الوقت ذاته أن القساسة الخمس التي يدفعها المواطن، أي مواطن زيادة في ثمن السلعة الاستهلاكية لا يعتبر ذلك عبئا ماليا سيترك كاهله... وإذا كانت الدولة حريصة على حماية المواطن فيزعمها زيادة خمس فلسات في ثمن السلعة زيادة غير مشروعة، فما موقعها حيناً يصعب ذلك المواطن فريسة صيادي المصادفات من بعض التجار فيوقع خمسة دقائق زيادة في ثمن بعض السلع زيادة غير مشروعة؟

إن مسألة التلاعب بالأسعار، تصبح ظملا فادحا وريعا كارثة على المواطن إذا كان الربح الذي يحصل عليه التاجر يساوي ثمن السلعة الاصلي وربما يزيد عليه أحيانا، كما هو الحال مع أكثر السلع أو المواد غير التموينية، تلك السلع التي لا تقع تحت طعن المراقبين ولم تحاول الدولة حتى الآن وضع سياسة منهجية لبيان نوعها وتحديد أسعارها، وبقيت الفرصة عريضة أمام التاجر ليفرض عليها الربح الذي يريده ويحدد لها السعر الذي يرضاه... ولكن الربح فادحا، طالما أنه لا يقضي الوقوع تحت مظلة القانون.

إن مسألة تخلف المواطن من سكن التاجر أمر بالغ الصعوبة، خاصة إذا تصورنا أن كثيرا من المواطنين يجهلون نوعية أكثر السلع ويجهلون بالتبعية أثمانها الحقيقية... وفي هذه الدوامه يبقى المواطن ضحية الجهل وضعيفة الغموض معا.

لأنه أكثر السلع تنوعا وتشابها وأكثرها مقلدا على وجه التحديد التي كواد من المواطنين... حينما أذهب لشراء قطعة من القماش، أشعر أن عملية الشراء هذه يصاحبها ما يفيده أزمة الثقة... أقصد أنني لا أثق بنفسي ولا بالتاجر كذلك، وهو إحساس طبيعي يفرض به كل الجهلة، وأما أعرف أنني حينما أذهب إلى التاجر للقاء أياها أشعر أنني سبائع شيئا أجعل حقيقته تماما، وفي الوقت ذاته أشعر أن التاجر سيصطادني أو سيضيق علي، وهذا الشعور المزيج ينشئ وبالتاجر معا يخلق لدى أزمة في الثقة وعلى الرغم من كل المواقف والافتقالات التي تتجلى أعينها إلى التاجر بدافع من الضرورة، وأطلب منه قطعة من الصوف الإنجليزي وألج عليه أن تكون من أجود الأنصاف، ويعطيني قطعة من الصوف الطيباني أو الفرنسي، أو ربما الإنجليزي، على أية حال لا أعرف نوعها ولا أستطيع أن أعرف نوعها وليست هناك أية دلائل تثبت لي أن قطعة الصوف هي من النوع الإنجليزي سوى العلامة التجارية، ولكن العلامة التجارية قد تقلد وكثيرا ما نسمع عن عمليات التقليد هذه، إذن لا يبقى أي دليل يثبت لي نوعية القماش سوى ادعاء التاجر، وأخيرا أجد نفسي مستسلما أو مرغما على تصديقه... وتبدأ معالجات التاجر والقراء، وهي عملية روتينية سلفية تتكرر بين التاجر وبين كل زبون في البداية يقسم أن ثمن الباردة الواحدة من هذا القماش ثلاثة دنانير ولكنه - عن كرم واستماع - يجعل ثمن الباردة لي... ولي وحدي بخاتون ونصف، وجنبا لا أوافق على الشراء بهذا السعر، يعود ثانية ويتنازل عن مبلغ آخر فيصعب على الباردة ديتاران ربيع، وفي حالة عدم موافقتي كذلك يطوي ثوب القماش - وهذه خطوة تزييف أو اغراء ثانية - ويقول: أنت حر، أنا أحسن سعر... وحينما لا أصله وأحاول الخروج من متجره، ألقا به بديني من السلب ويصومني من جديد: بلاش ديتارين ربيع... يكفي ديتارين... وفي أن انطق بكلمة أجوده قد قص قطعة القماش... وأدفع الثمن وأمضي في سبيلي وأنا حائر تماما... وشعور بالاشمئزاز وعدم الثقة يملاني... الشعور يأتي ضحية بلهاء لصيادي المصادفات من المستغلين.

أنتي لست تاجر على أية حال... ولكني أعرف أن عملية الاستيراد من يتصرح من وزارة الاقتصاد وتحت صبرها، وأن المبالغ المستوردة تحصل عادة بوليصة شحن أو وثائق أخرى من مصدر التصدير تبين نوع البضاعة وأسعارها، فوالجالة هذه لا يبقى على الدولة إلا أن تحسب ربح تاجر المرق وتضع في النهاية السعر المحدد لهذه مثل هذه البضاعة للمستهلك، ومن الضروري ختم البضاعة بخاتم الجهة الرسمية المسؤولة بطريقة تبين سعر السلعة ونوعها، ويحدد الوسيلة تقضي الدولة على كل أشكال التلاعب.

نقول أزمة الثقة القائمة بين المواطن والتاجر، وتتكمّل الصورة التي تتوخاها الدولة من وراء خدمة الصالح العام... فمتى يتحقق هذا الحلم... يا وزارة الاقتصاد؟

الرئيس اللوزي يلتقي بالمواطنين من أبناء صويلح ويؤكد أن الاتحاد الوطني هو بناء الدولة وترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية



حدث دولة الرئيس احمد اللوزي في اجتماع جماهري للاتحاد الوطني في صويلح عقد يوم أمس وفيه ألقى في كلمة الرئيس: لا يمسر الأرض إلا أهلها ولا يمسر القديسات إلا أهلها ولا يبنى الصروح والمعالم والنهضة إلا أهل الوطن. الاتحاد الوطني لا يقبل أن يكون بيتنا مقاسم ينظر أن تلز المعجزة من السماء المعجزات نزلت من السماء وكان خاتمتها الدين الإسلامي وكانت رسالة الإسلام هي آخر رسالة من السماء وهذه الرسالة الخالدة رسالة الإسلام وتلقينا العربية وتقاليد الإسلام أنها واضحة أمامنا الآن. تقع في كل زاوية وفي كل بيت وفي كل ميدان فإذا تأخر منا عامل فهو الموم أن المبادي بين أيدينا قوية شامخة خالدة ولكننا نحن المسؤولون عن تنفيذها وعن تجسيدها وعن تحقيقها.

الحقيقة التي يجب أن نبدأ منها هي بسيطة واضحة، أن يسال كل منا نفسه ما هو دوره وما هو الواجب الذي يؤديه وما هو العمل الذي يقوم به التاجر الذي لا يقش هذا مثال الجدي.

الطالب الذي يجهد ويبتني نفسه بناء صحيحا هذا مثال عضو الاتحاد الوطني.

الاتحاد الوطني ليس بدولة لربها وليس صيغة تصيغ يها لربها وليس صيغة تصيغ يها نفوسنا، أنه سلوك، وأنه أخلاق، وأنه صدق، وأنه معامل، وأنه نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

رسالة الاتحاد هي رسالة هذا البلد الذي يريد أن يكون قويا صادقا لأنه هو بلد المواجهة وهو بلد الجبهة التي ما نأت ليلة واحدة منذ احتل الدخيل أرضنا ومقدساتنا في فلسطين جيشنا كان على طول الضغوط وشيئا كان على خط المواجهة يدفع الشهد نكر الشهد، ويضع الضحايا نكر التضحية، ويالسهم كل المسهر ليحيى لتحرير الإسلام ولحيى ديار العرب فهنا لهذا البلد بملكه وجيشه وعلمنا له أن تكون الأنداد وأن تكون الغاية الألفية قد جعلته حارسا آمنا على رسالة العرب وعلى رسالة الإسلام، وعلى مقدرات العرب.

سراي

ص.ب.:

رد على ما كتبه الرأي
عن موظفي البريد

السيد مدير بريد سحم الكفارات في اريد رسالة يطق فيها على ما ورد في زاوية «صباح الخير» في عدد (الرأي) الصادر يوم ١٩٧٢-٣-٢٠ والمضمونة نقدا للرقابة التي يارسها موقعا السيد العام على التلفزيون ويقول السيد يوسف أن هذه الرقابة تأتي ضمن واجب الموظفين المعنيين، ونعكس إخلاصهم في عملهم ويعني الكتاب أن تدخل موظف البريد وتسهم على الخط ليس بدوافع فئوية وتفضيحية وغيات نفسية...

السيد - نحن نسال بصدق إذا ما كان السبب والشكك التي وجهها موظف القسم إلى فئات اتصلنا مع بعضها في الإيجاع الملقى من ضمن واجب ومسؤولياته، فما هي ضرورة القسم وما يورده أن؟

١ - بناء على تعليمات الرئيس الراحل فقد أحييت الطرق القروية على وزارة تقوم بالعمل على طريق الحكام الإداريين على تقرير هذه الطرق وصرف المخصصة.

٢ - بناء على تعليمات الرئيس الراحل فقد أحييت الطرق القروية على وزارة تقوم بالعمل على طريق الحكام الإداريين على تقرير هذه الطرق وصرف المخصصة.

٣ - وهذا كان نمنا هذا اللواء في أواخر العام طلبت من دائرة الأشغال رم طريق غاب ومعه طريق المم والبريطة بعد أن جهزتها اللازمة، وفعل لم رصف هذه الطرق وزودها بالحصى اللازم وأحضرت من المصانة الزينة المطلوبة بمسكن أن ج الأولية اللازمة للمل كات، شهر ١٩٧١/١٠، وطلبت الأشغال في الترك المباشرة الزينة أكثر من مرة.

٤ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٥ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٦ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٧ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٨ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٩ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٠ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١١ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٢ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٣ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٤ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٥ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٦ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٧ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٨ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

١٩ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢٠ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢١ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢٢ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢٣ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

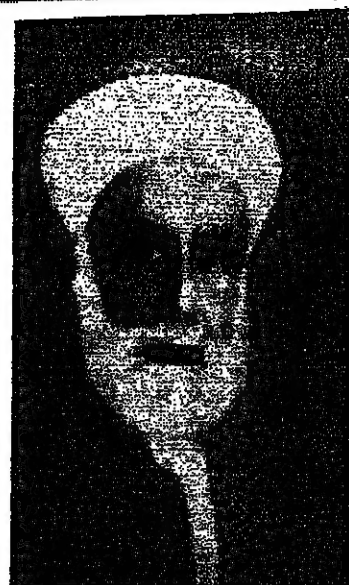
٢٤ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢٥ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

٢٦ - نسال لشكر المخصصات اللازمة لهذه الأشغال في الطرق المروسة موجودة، ولا أريد أن أكر الكتب وتواريخها التي طلت الأشغال القيام بالعمل لتزود تم كتب لي عطية. محظ إلى عمالي وزير الداخلية لم وزير الأشغال الملتصق ليوسو مع مدير أشغال الترك للبناء.

دولة الوحدة.. كيف قامت.. وكيف انتهت في تاريخنا الحديث

٨ آذار ١٩٢٠ يوم إعلان إرادة الأمة بالوحدة والحرية



الحسين بن علي

٢٠

بحرودها الطبيعية والمقدسة فيفصل ملكا عليها . وفي ٨ آذار تمت البيعة السورية العربية في منطقتها الثلاث الداخلية والساحلية والجزيرية - وهو يقضي باستقلال البلاد السورية وحدودها الطبيعية ومنها فلسطين مستقلا تماما لا تخضع لسلطة أي دولة أخرى . وحفظ حقوق الأقلية ورفض مزاعم الصهيونية في جعل فلسطين وطنيا قوميا لليهود أو محل هجرة لهم - كما أعلن انتهاء الحكومات الانتدابية العسكرية الحاضرة في المناطق الثلاث . وطلب المؤتمر استقلال القطر العراقي استقلال تاما على أن يحدد مع سورية سياسيا واقتصاديا .

استقلال العراق

وفي يوم ٨ - آذار ذاته اجتمع عدد من زعماء العراق القوميين في دمشق برئاسة توفيق السويدي وكان منهم السادة : جميل الخنسي ، علي جودت البكري ، وعبدالله الديلمي وجعفر العسكري ومحمد الشبيبي ورضا الشبيبي وعزت الكرخي وانضموا باسم الشعب العراقي لقرار المؤتمر بالاعتراف بالوحدة والاتحاد بين الشعبين العراقيين .

وقد ابرق فيصل الى اللبني وغورو يخبرهما بقرار المؤتمر السوري الذي لا يعني الا التعبير عن ارادة الشعب والطلب الى مؤتمر السلم ان يسي بوعوده . - والشعب الذي يجدر ذكره هنا ان هذه القرارات المصيرية من قبل السوريين والشعبين العراقيين لم تكن الا تعبيرا وطنيا صادقا وتعبيرا حيا وانما للاحاساس الطبيعي لدى كافة المواطنين في كل من القطرين .

وزارة الركابي

وما كانت البيعة تتم لملك فيصل حتى عهد في مساء ذلك اليوم الى ان وقع فيصل الركابي بتأليف الوزارة فالتوا وكالت على الشكل التالي : - السيد علاء الدين الدروبي - رئيسا لمجلس الشورى . - السيد رضا الصلح - بيروت - وزارة الداخلية . - السيد عبد الحميد طلقجي - دمشق - وزارة الحربية . - السيد جلال زهدي - دمشق - وزارة العدلية . - السيد سعيد الحسيني - القنس - وزارة الخارجية . - السيد فارس الخوري - راشيا - وزارة المالية . - السيد سامح الحصري - حلب - للمعارف . - السيد يوسف الحكيم - طرابلس - للتعمية . كما صدرت الارادة الملكية بتعيين القائد الركن يوسف العظمة رئيسا لاركان حرب الى جانب وزير الحربية . وقد وقع تأليف الوزارة على هذا الوجه موعدها حسنا في نظر الشعبى اختلاف طبقاته واوحى بالثقة بيده العمل على فكرة وحدة سورية بباطناتها الثلاث عملا بقرار المؤتمر السوري . كما ان البلاط الملكي قد ضم شخصيات عديدة منها : - ١ - احسان الجابري - حلب - رئيس امانة الملك . ٢ - نسيب البكري - دمشق - الامين الثاني . ٣ - فؤاد الخطيب - الشوف في لبنان - رئيس هيئة الملك . ٤ - عيسى العيسى - باما - الكاتب الثاني . ٥ - احمد قري - الخليل - الطبيب الخاص . ٦ - عبدالله الديلمي - بغداد - حاجب الملك . وهكذا نرى ان سورية بجميع مناطقها قد تمثلت في الوزارة . كما تمثلت في الوزارة . بعد هذا ، ابرق فيصل الى اللبني وغورو يخبرهما بقرار المؤتمر السوري كما يؤكد بان القرار - لا يعني الا التعبير عن ارادة الشعب والطالب الى مؤتمر السلم ان يسي بوعوده - كما ورد في البيعة هرفيا .



يوسف العظمة (شهيد ميسلون)



رئيس الوزراء رضا الركابي يحيط به من اليمين جلوسا .. علي الحسيني وياسين الهاشمي ، وقفا .. المرافقة بك ، احمد الركابي ، فهمسي الحسيني ، توفيق شامية ، شكري القوتلي ، عادل ارسلان ، شاكور الخليلي ، احمد الحسيني ، رضا العابد .

ولكن خطوة السوريين الجديسة تويكت بالسخط من قبل الحكوميين الفرنسية والبريطانية . فعندما بلغت حكومة فرنسا وبريطانيا ابناء قرارات دمشق طلب كرزون وزير خارجية بريطانيا من اللبني ان يبلغ فيصل ان الحكومة البريطانية لا تعترف بمؤتمر دمشق وما يتخذه من قرارات . وان دول الحلفاء هي التي ستفصل في مستقبل الشام والعراق وان حكومتها البريطانية وفرنسا تعترضان ان اجراءات دمشق الاخيرة - باطلة ولا وجود لها - وهكذا جعلت اجراءات دمشق حكومتها البريطانية وفرنسا تعترضان ان اجراءات الدفاع عن مصالحها الاستعمارية . الى ابيه يقول : ان القرارات التي اتخذت في دمشق تتفق مع خطة الوحدة العربية وليست الا مقدمة لها . لما كان من الملك حسين الا ان ارسل برقية تحمل موافقته على قرارات المؤتمر وفي الوقت ذاته بعث الملك حسين برقية الى اللبني يقول فيها : - انه لا يفرق عنده اذا أعلن الكاسي ولاهم له واعلن هو ولاءه لهم وانه يؤيد قرارات المؤتمر السوري والعراقي . وفي ٢٧ - آذار ١٩٢٠ تم توقيع وزارة الركابي الى المؤتمر السوري ببيانها الوزاري وبعد مناقشته قرر المؤتمر بالايجاع تسليم الوزارة فتمت فاضتررت هذه الى افعالها الادارية وبعد ايام من نيل الوزارة الثقة صدر قانون التقاعد السوري باعتبار عياره هو الذبح . كما دعي مواليد ١٩٠٠ للخدمة العسكرية وفقا لقانون التجنيد المؤرخ ١٩ كانون اول ١٩١٩ .

واتخذ هذه الايام دعي الملك فيصل لحضور مؤتمر الحلفاء القيل في سان ريمو لمناقشة لعضوية الامتيازات لاركان الشعب السوري وبوعدة ارضه ويتقرر المؤتمر السوري الذي يقضي بتقسيم ملكا على سورية ولكن شروطه لم تقبل فلم يذهب مكتبيا بمساعي سورية السيد الذي كان قد انتخب لوزراء لندن وبباريس .

مؤتمر سان ريمو

اجتمع مؤتمر الحلفاء الاعلى في سان ريمو - ايطاليا - من ١٨ الى ٢٦ نيسان ١٩٢٠ وحضر المؤتمر رؤساء

خطة تلتزم بها مطالب الشعب السوري مع هذه القرارات . - امباشان فلسطين وقد امان اللبني التزام حكومتها بالشاهد وعن قومي لليهود جميعا .

رد فيصل

وقد رد فيصل على بلاغ الحكومة البريطانية . وما قاله : - ان سورية ترفض في الحصول على مساعدة من دول الحلفاء ولكنها يجب ان تكون ضمن المحافظة على سيادتها الوطنية محافظة تامة - اما فلسطين - فلا يمكن فصلها عن سورية بحال من الاحوال من التواحي الجغرافية والعرقية ومن نواحي التقاليد والاقتصاد واللغة والطبوع القومي ، كما ان الحكومة البريطانية قد اعترفت في رسالة ١٩١٥ بمكانة المؤرخة ٢٤ تشرين اول ١٩١٥ بانها داخلية ضمن الامبراطورية العربية - واعبر فيصل في نهاية رده عن استعداده للذهاب الى اورشليم اذا ما تلقى نصرا قاطعا بسان المؤتمر لا يسمح بطلان فيصل فلسطين عن سورية -

ما كاد مؤتمر سان ريمو ينفي حتى اخذت العلاقات بين الفرنسيين والسوريين العرب تزداد سوءا ذلك ان الانتداب الذي منح لفرنسا اعطاهما ما كان يقول اليه بعض سياسيينها وبيرواقيها . اعني بدا تطبيقه نغرض بها ارادتها على فيصل وعلى السوريين الذين زجت بهم بقرارات سان ريمو في مهبين الياس فاضلوا فيضطرون على الملك فيصل ليعلمن العرب على الفرنسيين .

كما لم تخف برامي فرنسا من وراء تعيين احد كبار قادة فرنسا العسكريين كالجنرال غورو موفوا ساميا في سورية وجعل لبنان وتونس الامم المتحدة في سوريا بما فيها كيكيا تقول لم تخف برامي فرنسا لحل القضية السورية وفقا لاتفاقها مع حلفائها بريطانيا العظمى .

حكومة الاتاسي

ولم يقتصر رد الملك فيصل على بقرارات الحلفاء وانذارهم على الرسائل والبرقيات وانما عاد الى تأليف حكومة دفاع وطني . متجاوزا في ذلك عن رغبة الهيئات الوطنية وادارة المواطنين في اتخاذ التدابير الصارمة لتأمين كرامة سورية على الاعتراف بالوحدة والحرية . وقد تم تأليف الوزارة على الوجه التالي : - السيد هاشم الاتاسي رئيسا للوزارة . - السيد رضا الصلح رئيسا لمجلس شوري الدولة . - السيد علاء الدين الدروبي وزير للخارجية . - الدكتور عبد الرحمن شهبندر - وزير للخارجية . - السيد فارس الخوري وزير للمالية . - السيد جلال زهدي وزير للمعارف . - السيد سامح الحصري وزير للمعارف . - السيد يوسف الحكيم وزير للزراعة والتجارة والاشغال العامة . وفي ٢٨ نيسان ١٩٢٠ تقدمت وزارة الاتاسي الى المؤتمر السوري وعرضت

بشكل : جورج حكمة

عليه خطتها فوافق المؤتمر عليها . وكان اساس خطة الوزارة كما قرأه وحده الدكتور شهبندر في جلسة طلب الثقة هو ما يلي : - ١ - تأييد استقلال التام المتأخر المتضمن في مجلة ما تضمنه حق التمثيل الخارجي . ٢ - المطالبة برحمة سورية وحدودها الطبيعية مع رد طلب الصهيونية جعل بعض القسم الجنوبي منها وهو فلسطين وطنيا قوميا لليهود . ٣ - رفض كل مداخلة اجنبية تهمس سلطانا قومي . ٤ - حين اعلنت السلطة الفرنسية بجيشها القوة العربية من سورية التي فيها حكومات مستقلة من بعضها البعض فكانت حكومة لبنان الكبرى حكومة الانكليزية وحكومة لواء استكبرية يرأس هذه الحكومات قادة عسكريون فرنسيون يتبعون بكل الصلاحيات . وكان من جراء هذه التسييمات والتشكيلات منذ بدء الاحتلال الفرنسي للمنطقة القريبة ان ثارت قضية السوريين المطالبين في سبيل استقلال سوريا ودمجها بجميع مناطقها الساحلية والداخلية اثناء الحرب وبمدها . وقد قام فريق من الزعماء والقادة الوطنيين والجهاد العربي على رأس عصابات وطنية بهجمات متعددة على حدود المنطقة القريبة حيث تتركزت مخازن من الجيش الفرنسي واحترقت بعض التسييمات الهائلة . وتكرر منهم : صهيون بركات في النكبة وبرايمم هلكو في حلب وعزق انا ماروني في اللاذقية والشيخ العلوي صالح الحلبي في بانياس الساحل وال ندش في كل كنف والامر محدود الفانور في الجنوب السوري . وما اطل شهر تموز ١٩٢٠ حتى كانت ابناء حشد الجيش الفرنسي قرب حدود المصنعتين الشرقية والغربية تتوالى الى السكك الحديدية السورية فغالبها بما امكن من الاستعداد .

رفض انذار غورو

وفي ١٤ تموز وهو يوم الحرية منذ الفرنسيين ارسل غورو الى الملك فيصل انذاره الرسمي وقد عده فيه الاوقات المدة التي ادعى ان حكومة دمشق اخذتها ضد الفرنسيين . ومن الطرف ان نكر المدة السادسة من حياتها (ابتداء المؤتمر السوري على الحقوق الدولية باعلاؤه الملكية دون اعتبار الاتاسيات الاجنبية والاتفاقيات السياسية) .

معركة ميسلون

وكان ليل الثالث والعشرين من تموز ١٩٢٠ اخر موهبة الجنرال لدخول دمشق . وكان كل في انتظار السلاطين السورية حشده في ميسلون جيشا قويا للمد لا يملك من الخيرة الحربية الا اليسير . وبعد مقتل المتطوعين لا يزيد عن الالف . وفي ذلك الليلة قال يوسف العظمة لجنده سيد داف : (اني اعزبكم يا بجه عيسى ومسلمو بواجبي وليست ايضا عيسى نفسي بلعني امة التي سخطت سلوات كيرة او قليلة هذا كل انواع المحر

بشكل : جورج حكمة

والصالح) . ثم استطرد بطقن الى مستقبل الامة وخبرته بنفسه من قوة لا فيها . ورائق من عطف على طفتي فسانب مسر . بطقن القلب في خسر الخوض على) . وبعد ان استأذن الملك وخبر ليلولي قيادة الجبهة ولا اشرفت شمس الراي من تموز كان للقاء اليل ميسلان : - فلما الخطه العسكرية لعامل خارجة من ارادته الجيش الفرنسي بظفاره ومدمعته الثقيلة وسياراته الى دمشق على اشلاء الك تساقطوا في سجون ميسلون سز نظرها . واما الهدف القومي فقد باستشهاده في ساحة الكفا . وحده شمع وحرية وطنه . وزير دفاع في العالم يستد راس جيشه في الميدان . ان معركة ميسلون تد واجد الحمارك التي شهدت البلاد في التاريخ الحديث روح امة حية وترى الى طم ان معركة ميسلون تمل في حياة امة انتبهة . بد الجسدي لا بدا الحرب من ا . ثم ادهام لميب في ثورة الى ان تكون قد صمبت على ان تزع بنفسها وان تصعد ما تزع ما تفرس . ان في معركة ميسلون حربية مخزونة ولتوها فاصلة الامم هي قوة الارادة المحيية ارادة امة حية . ميسلون له مدل الية ولا يههون شيئا من الحقبة لا يههون شيئا من ومونها ولا يههون شيئا من التاريخ .

احتلال دمشق

وفي اليوم التالي دخلت الة الفرنسية مدينة دمشق بنيا الملك فيصل الى درعا . و انتهت حياة اول دولة سورد منذ عدة قرون بعد ان عاشت والاحداث .

البريطاني - الفرنسي

وتلقى الامم فيصل في ١٠ ايلول برقية من لويدجورج رئيس وزراء بريطانيا يخبره فيها الى باريس على ان يصل في اول نيسان عشر من ذلك الشهر فبادر الامم بالسر الى حيفا وابصر فيها على طراد بريطاني قاصدا مرسية فيرر ورافقه القدم اركان حرب . وكان برافقه الشيخ فؤاد الخطيب واللواء جبرائيل حداد مدير الاين العام في سورية والدكتور احمد قري والفوري حبيب اسطغان وتوفيق الناطور وحسين قري لم كحي به الامم امين ارسلان وامين التميمي والدكتور بلال الفخوري والامير فايز الشهابي وتوري السيد . وتمتد الطراد ان يتاخر في عرض البحر ولم يصل الى مرسية الا في ١٨ ايلول بعد ان توصلت فرنسا وبريطانيا الى التفاهم على معظم الامور . وصدر في الساب

البريطاني - الفرنسي

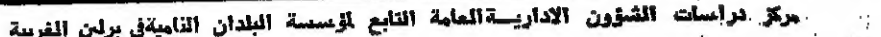
في اليوم التالي - اي في ٧ آذار - قرر المؤتمر اعلان استقلال سورية



فارس الخوري

برلين - أ. م. أ - الرأي :

قامت برلين الغربية هذا الشهر بتنظيم مسابقة اطفال جديدة بقيمة ٧٥ الف مارك لجمهورية افريقيا بامريكا الجنوبية كهدية . وسوف يستطع كل طفل وزائري و ٢٠٠ ليدخل له من ابناء بلدان العالم الثالث فرصة تدريبهم في برلين الغربية في فرع حضانة الكوراءه الذين اتيح للدراسية التي تقبدها لهم حكومة ايرلانغ الغربية من هذا العام وسيوصل ١٥ طييبا من الليزر و ٢٠ امتحان في مسابقة الرياضة ومقاهي الشؤون الرياضية في التونيسيا والقات وسع زعمالهم الآخرين من اسيا والغربا وامريكا الجنوبية تدريبهم في برلين الغربية و ايدادون تدريبهم فيها في هذا العام ايضا فطالهم المساعدات التي تقدم لهم . وسوف يستطع الجغرافيون في واحة بارداري في تشاد والجزائر والازريون في سبلان ، وغلاب بعض الاجتاع في مناطق امريكا الجنوبية بواسطة نظريهم في هذا العام بفضل مساعدات برلين الغربية .

[illegible]

كل هذا سوف يتم على أساس المساعدات والتخفيف الفدرالية التي حصل عليها في مكان ما من برنامج كومنويلث الغربية لعام ١٩٧٢ الذي يقع في ٤٦ فكتة ، وقد رصد فيه مبلغ ٤٦ مليون مارك لتسليمها على مشاريع متعددة من هذا القبيل .

وقد كتب سيناتور الاقتصاد بيرلين، المتحدون كومنويلث شيئا في التقرير الذي تقدمه لبرلمان الخدنة من النشاط الذي ابدته برلين الغربية على الآن ، جاء فيه ما يلي : — لقد تطورت برلين الغربية على مرور السنين الى ان أصبحت في القفلة بمرزا المساعدات التقنية الاكثية — ويوفر التقرير لمحة تبين مدى الاكثية تنوع مساعدات المملكة التي يمكن ان تقدمها حكومة

بختناكية قد خالت ذ ذ خالت اثا انها غيرة
علاية ، وكري ارض عايت اكر من
ملاية اشهر بعد زرع قلب جدي من
سجوديزي واجياته المخلية والانباجية
على اثم ما يكون . ومنهم من عاد الى
اعماله العادية . ولماذا صار من الممكن
للبشر بعد التجارب التي تراكتهم
التي والاضمان ، بان المخلشات التي
توضع بدل القلب ستكون ناجحة فهي
حالة هيوه او توقعه ان العمل ، او
استعماله اجراء عملية جراحية . ومع
ذلك لا يمكن في الوقت الحاضر تحديد
طريقة استبدال القلب بجهاز ميكانيكي
ولو ان يمكن تعويضها . لكنها غير
مستحيلة في المستقبل .

وقال ان التجارب التي اجريت مؤخرا حول زرع قلوب مبردة بقيت بسلامة في تبريد بنجاح . ومن المفضل ان تواصل عليها الطبيعي ما بين خمس وعشر سنوات . الا ان الامل ما زال قائما في ايجاد قلب نسرد مدى الصعوبة . وكان نجاح عمليات ابدال اعضاء القلب المريض فضا جيدا . في عالم الجراحة والامان لا توجد الصعوبة الصعبة التي لا ان الوسائل التقنية التي تتفق وتتطور الآن في المستشفيات تبعث الامل في النفوس بقرب صنع مثل هذه الاعمال

وأضاف أن العشرين السنة الماضية شهدت تقدما هائلا في جراحات القلب وهناك احتمالات عديدة لإزالة هذا التقييد في المستقبل .

نظمت مؤسسة صناعة الأحذية
الإلمانية بفراנקفورت عرضاً خاصاً لموضة
أحذية السيدات في موسم الصيف
القادم .

وقد طغت على العروضات ممحمة
الأسبورت وشهد بعض الأسواق
الأحذية التي كانت تدرج موزنها في
أواخر الأربعينيات .

وسوف تتكون أوجه أحذية السيدات
من الشريطة أو قطع جلدية عديدة عواماً
الفعال فتصنف تكون مميكة والكعاب
غليظة . ويمكن وجه بعضها مصنوعة
من قماش منقوش بالأزهار الكبيرة
الحجم ويمكن حملها مع الفساتين
أو الطلقات على النساء . وستكون
بعض الأحذية الأخرى ذات الشريطة
جلدية مزينة تحيط بعنق القدم .

میرے حیرا

پُر دی

بیس سو نو

✱ اطعموهما دأثما فهي الافضل



محطة كهربائية
على عمق
٧٠٠ متر
تحت الارض

تم حفر غار في قلب الصخور على عمق ٧٠٠ م تحت الأرض في المنطقة الجبلية الواقعة بالقرب من سد وادي ابينا بواقع هيبس بالتوازي لاجل اقامة محطة توليد الطاقة الكهربائية بواسطة القوى المائية وتخزينها أثناء الليل للاستفادة منها في ساعات قبل الظهر وساعات مبكرة المساء عندما يرفض استهلاك التيار الكهربائي. ويعتبر هذا الغار من أكبر الغارات الصناعية في العالم ، وسوف يشرف في استخدام المحطة اعتبارا من عام ١٩٧٤ . ويبلغ طول الغار ٣٠ متر وعرضه ٣٠ متر وارتفاعه ١٢ مترا ، وتتضمن عربات منخفضة من عربات السكك الحديدية بإمساك الآلات الثقيلة التي تنقل إلى الغار عن طريق نفق يبلغ طوله ٧٠٠ م .

الهدروجن المسائل وليست من المألوف وربما احتوى الكوكب على كائنات فضوية حية ، ولكن من المستبعد ان يتمكن الإنسان من البهروج على سطحه . وقد تدل اشارات المركبة على احتلال نيكين رواد الفضاء من هولول على بعض الاموار التي تدور حول المشتري وعددها ١٢ قمرًا . ولكن قبل ان تصل مركبة بايونير الى كوكب المشتري في اواخر العام القادم عليها ان تمر في نطاق من التجهيزات التي توجد وراء مدار كوكب المريخ هناك ملايين من القطع الصخرية والايام من القطع الكبيرة التي قد يبلغ قطرها ميلا والاصداام باحدى هذه القطع قد يدمر مركبة بايونير او يصيبها بمطبع وقد تم يوم الثلاثاء الماضي تفجير مسار بايونير - ١٠ حول كوكب المشتري والصراع المسؤولون في قاعدة كيب كينيدي انهم يحولون مسار بايونير بحيث تصيب في مركز مجها من مراقبة ما يبرو بالثقطة الحمراء الغامضة لكوكب المشتري .

.. وأخيراً تمكن الأمير
سفت الرياح من اطلاق
- بايونير - في رحلة ن
إلى كوكبي المشتري .
سرها الى ما وراء غلاظ
- بايونير - وتبلغ
كل يوم من الساعة الأولى
تحتاج إلى هذه السرعة
من جالينين الشمس ،
استخدام التسمية
طاشها الكهربائية إلا فخر
مقدونوني فيها .
وقد توفرت الولايات
رقم ١ من عتادتي كبح
التيكة مرة للبحر بجاه
الكبر الكواكب السبارة
والشمس والذي يعد من
نصف مليون ميل .
وفي كانون الأول سنة
التيكة بمرسة ٧٨
الشمسية بمرسة ٧٨
ومنذ تلك مسورة

لم يجد المسافر من
يجلس في قاعات
زيد عبد المضيفين
زيدة عبدة وديوان
الراكب فيقرون له
في بيته . تنفرد طر
مباشرين الى طهران

A large BOAC Boeing 707 aircraft is parked on the tarmac. A group of people, including men and women in uniforms, are standing in a line in front of the plane. The aircraft has "BOAC" written on its side and a large white arrow logo on the tail. The scene is set outdoors on a paved surface.

BOAC للمافرين ذوي الخبرة لا توجد سوى شركة طيران واحدة.
تعني بكمال حسن عناية

هكذا عن الأصل

مشادات حادة في أول محكمة مصريّة من نوعها صبري وفوزي يرفضان الحضور.. والمحامون يدفعون بعدم شرعية القضية

القاهرة ٩ - رويتر - دفع المحامون بعدم شرعية طلب الادعاء فرض الحراسة على اموال احد عشر شخصا من بينهم السيد علي صبري القاتل السابق لرئيس الجمهورية علي حسين دارت مناقشات حامية بين بعض المتهمين والادعاء.

وقد حضر الجلسة اربعة فقط من المتهمين بينما رفض الباقيون وبينهم السيد صبري والفريق اول قضاة محمد فوزي وزير الحرية السابق الحضور.

اول محكمة من نوعها وتعد محكمة الحراسة التي عقدت برئاسة المستشار محمد نور الدين عويس اول محكمة من نوعها في تاريخ القضاء المصري كما اقبل لأول مرة نظام الحلفين.

وكان كل المتهمين قد حوكموا امام (محكمة الثورة) في العام الماضي بتهمة محاولة الاطاحة بنظام حكم الرئيس انور السادات وحكم عليهم بالسجن ابد مختلفا تراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن مع وقف التنفيذ ابد عام.

وقد طلب الدكتور مصطفى ابو زيد نهي المحامي العام الاشتراكي الذي رأس الادعاء امام (محكمة الثورة) من المحكمة اليوم فرض الحراسة على اموال المتهمين الاحد عشر واحتفظ لنفسه بحق طلب الحراسة على اموال باقي المتهمين حوكموا.

والدكتور فهمي ان طلبه يتقوم على اساس نصوص مواد القانون المصري التي تجيز فرض الحراسة على كل او بعض اموال الشخص لحدته خظه على امن البلاد او تعريض الوحدة الوطنية للخطر.

المتهمون الاحد عشر والمتهمون الاحد عشر هم السادات صبري ، فوزي ، شعراوي جمعه ، وزير الداخلية السابق ، عبدالحسن ابو النور الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي ، وزير الرفاه السابق محمد فائق ، وزير شؤون الرئاسة السابق سامي شريف ، عضو اللجنة التنفيذية السابق ضياء الدين داود ، وزير الدولة السابق امين هويدى ، وثلاثة من المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي السابقين هم : محمد عبد الحميد ، السيد ورفيد الكرم ومحمود السعدني.

يكون لا تنوي استخدام المساعدات لأعضاء الدول العربية

يون ٩ - رويتر - اعلن الدكتور ابراهيم ايلر الوزير المسؤول عن مساعدات تالكنتية هذا اليوم ان ألمانيا الغربية لا تنوي استخدام المساعدات لأعضاء الدول العربية باستثناء مملكتها الدبلوماسية مع يون.

وقال الدكتور ايلر في كلمة القاها في مائدة غذاء اقامتها جمعية الصحفيين في القاهرة ان الدول العربية دول ذات سيادة بكل معنى الكلمة واننا لا نريد ان نكون تحت تصرف احد.

وتعرب في التصدي على هذه السيادة عن طريق الوعود والاغراء. وأضاف قائلا ان اي من الجانبين لم يعد الى اثاره موضوع تنوع المساعدات التي يمكن ان تقدم انشاء محاولات اعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية.

وقال : ان ذلك لا يعني طبعاً اننا لا نريد العودة بقضايا مساعدات التقنية الى حالتها الطبيعية بمجرد ان تستأنف العلاقات الدبلوماسية.

وأورد ملاحاً على ذلك السودان والجزائر اللذين استأنفا العلاقات الدبلوماسية مع يون في الاونة الأخيرة وهما يتلقيان مساعدات ألمانية غربية مرة أخرى الآن.

رسالة وتبرع من حاكم قطر للرئيس اللبناني

بيروت ٩ - رويتر - سلم السيد وليام قازان مستعد دولة قطر لدى لبنان الرئيس سليمان فرنجية حوالاً مالية بمبلغ مليون ليرة لبنانية تبرعت بها قطر لضحايا الهجوم الإسرائيلي الأخير على جنوب لبنان.

وقال السيد صاحب سلام رئيس الوزراء ان السيد قازان ارفق الحواله برسالة من الشيخ خليفة بن حمد ثاني الى الرئيس فرنجية ولم يكشف السيد سلام النقاب عن محتويات الرسالة.

بيروت ٩ - رويتر - غادر البحر اوتو فينزر وزير خارجية ألمانيا الشرقية مدينة الجزائر الى برلين اليوم بعد زيارة للجزائر استغرقت تسعة ايام اجتمع خلالها الى الرئيس هواري بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية واجتمع اثنى فينزر كذلك الى السيد قائد احدى مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وكانت محادثات البحر فينزر هنا وفي طريق عودته الى برلين من زيارة رسمية لكوبا اول اتصالات تعقد على مستوى عال بين الجزائر والمائيل الشرقية منذ استأنفت الاولى علاقاتها الدبلوماسية مع المائيل الغربية في شهر كانون الاول الماضي.

الذكرى الثانية لوفاة الاقتصادي الكبير المرحوم حيدر اسعد شكري

يصادف اليوم العاشر من شبذار عام ١٩٧٢ الذكرى الثانية لوفاة المرحوم له الاقتصادي العربي الكبير :

حيدر اسعد شكري

احد بناة اقتصاد هذا البلد وموط اركانه على اسس راسخة - فقد تاضل رحمه الله في سبيل تديمه الاقتصاد هذا البلد ومد يده للضيافة الى كل مؤسسة اقتصادية ناشئة لتصبح لبنة في صرح هذا البلد الاقتصادي.

رحمك الله يا ابا اسعد على ترمجوداته - وستظل اثار جهوده بارزة للعبان ما بقي في الاردن اقتصاد وشركات.

اشتباكات وضحايا في الصحراء الاسبانية

الرباط ٩ - رويتر - ذكرت اتياب صحفية هذا اليوم ان ثمانية اشخاص قتلوا او جرحوا في اشتباك مع القوات الاسبانية في مدينة الميرون عاصمة مستعمرة الصحراء الاسبانية.

وقالت صحفية « لوبينون » القاطنة بلسان حزب الاستقلال ان الاشتباك وقع اثناء مظاهرة استمرت لثلاث ساعات يوم الثلاثاء الماضي واعتقل خلالها حوالي ١٠٠ شخص.

وذكرت الصحفية انه جرت مظاهرات أخرى في مدن أخرى في الصحراء الاسبانية وفي اواحة تندوف الجزائرية حيث شجب المظاهرون السيطرة الاسبانية وطلبوا بتحرير واعادة توحيد الأراضي المحتلة.

وقالت الصحفية فييناخر لاهان الوضع الفجر في الصحراء الغربية المحتلة سيكون مدار مباحثات في اجتماع ثمة ثلاثي سيقيم في الرباط في وقت لاحق من الشهر الحالي بين الملك الحسن الثاني عاقل المغرب والرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الموريتاني مختار ولد داهه.

محلات عبد الجواد

عمان - شارع بسمان - تلفون : ٢٣٧٢٢٢

تلن عن تنزيلات هائلة على جميع اصناف التوفوتيـ بفرعها نسائي - رجالي واوسع تشكيلة قمصان وبيجامات بالاضافة لكافة انواع الهدايا والعلطور ومواد التجميل - فاهلا وسهلا

محاضرة طبية

اللجنة الطبية لقلابة الاطباء تدعو الزملاء الاطباء للاستماع الى المحاضرة الطبية القيمة التي يقدمها الدكتور يوسف صامغ الاستاذ في كلية طب جامعة دمشق وموضوعها :

« نقص نشاط الغدة الدرقية »

« HYPOTHYROIDISM »

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ١١-٢-١٩٧٢ في قاعة النقابة بمبنى مجمع النقابات المهنية في عمان - اللجنة الطبية لقلابة الاطباء



السيد عبد الحسن ابو النور الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي المصري يرد بعدة على اتهامات القتل في محكمة الحراسة بالقاهرة أمس، في القضية الجدية التي فتحت ضد رفاقه المسجونين في قضية المؤامرة .. صورة لاسكية -

منتوف يعود من روما متفاناً بإمكان حل الأزمة بين مالطا وبريطانيا

كان المستر منتوف قد توجه الى روما من لندن امس بعد ان دخلت محادثاته في العاصمة البريطانية طريقاً مسدودة.

وعلى المستر منتوف على زيارته التي استغرقت ٢٤ ساعة واجتاز خلالها محادثات مع زعماء الحكومة الإيطالية بقوله : (استغنى الانخراط في مدة جهات وتامل ان نبر هذه الخطوات بالمفاوضات الى نهاية سيرة في اقرب وقت ممكن) .

ولكنه اضاف يقول : ان لا شك في ان الصبر ضروري .

وكان المستر منتوف قد وصل الى روما من لندن امس تلبية لدعوة من السفير ايطالي . وقد أجرى التلبية الماضية محادثات مع السفير مورو تناولت المفاوضات حول استصدار استعمال بريطانيا القواعد العسكرية في الجزيرة . وقابل الرئيس جيوفاني كالت ودية للقاءة .

وقال المستر منتوف ان المحادثات مع السفير ايطالي والسفير مورو كانت ودية للقاءة .

واضاف يقول : اننا وجدنا اتفاقاً في وجهات النظر وفي المصالح وفي مسألة الوصول الى اتفاق عبر بريطانيا . وكانت العلاقات قد توترت بين إيطاليا ومالطا في السنة الماضية عندما طلب المستر منتوف سحب الاسرائيليين ايطاليين جنود يبريتاني من الجزيرة . وكان الجنرال ايريندلي القاتل البحري لحلف شمال الاطلسي في المنطقة في ذلك الوقت . وقد عجز الاجراء الذي اتخذه المستر منتوف الرأي العام في إيطاليا .

مصرع طالب ان في جامعة انصر

انقره ٩ - علم في - طالب تركي ان احد طلاب الفرع الأوسط الفنية بصريه اليوم وهو يحاول من قوات الأمن التي جاءه القبض عليه .

وقد تم القبض على الطالب هذا في احدى الشوارع في مدينة انصر .

وقد تم القبض على الطالب هذا في احدى الشوارع في مدينة انصر .

تربصوا - أحدث قصير

لا تحسان عبد الله علية من الصحافة وكالة البراء للتوزيع والتلفون ٢٢٤٨٨ - ٤٦٧ ص ب ٦٤٠٢

اليوم ...

الخيام الكبر فيم الجبست والبرع والطارز الحشاو والقص

بطولة : حسن يوسف ، ميرفت أمين ، عبد المنعم مدبولي . سهر رمزي

الحفلات : ٣٠٠ - ٥٠٠ - ٧٠٠ مساء

يوم الجمعة والاخذ حفلات اضافية الساعة ١٠٠٠ صباحاً

The Go-Between

A Robert Velaise/John Heyman production

Julie Alan Christie Bates